



رئيس مجلس الإدارة د. خالد نجاتي

رئيس التحرير رضا المسلمي

وزير الكهرباء في حوار خاص

# أعد بتحسين "الخدمة" خلال عامين.. وزيادة الأسعار "أكذوبة"



"البوليمر" تقود بلاستيكية تهدد عرش العملات الورقية



المهندس حسين صبور: الرئيس السيسي أعطى أولوية للمشروعات القومية



المهندس محمد سعد: 50 مليار جنيه استثمارات متوقعة بقطاع الغاز خلال خمس سنوات

## Aldalil Almasry

# الدليل المصري

دليل اقتصاد مصر

السعر ٣ جنيهات

١٥ من ديسمبر ٢٠١٨ م

ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ

العدد: ١٨

في ختام اجتماعات مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية

## وزراء التجارة الأفارقة يصدرون حزمة تكاملية تحت مسمى "حزمة القاهرة"

ونوه الوزير إلى أن الأفضليات الممنوحة في مجال تحرير التجارة من الخدمات غير مسبوق. ولم يتم منحها من قبل لأي من الدول الأخرى خارج القارة وهو ما يعنى مصر الأسبقية في التواجد القوي والفعال في هذه الدول. ونقل الخبرات المصرية إليها.

وقال نصار أنه تم الاتفاق على إصدار إعلان وزارى مشترك بحث الدول الأفريقية بالعمل الجاد لإعداد رؤية مشتركة لتفعيل دور منظمة التجارة العالمية في دعم الدول الأفريقية ضماناً لتأكيد الدول الأفريقية على أحقيتها في الاندماج في النظام التجارى الدولى . ومن جانبهم، أكد وزراء التجارة الأفارقة أنه ما تم التوصل إليه في إطار اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية يعتبر دفعة قوية لإلزام العالم للإلتصاف بصوت أفريقيا وسماع مطالبها.

وتجدر الإشارة إلى أن استضافة مصر لهذه الاجتماعات، تأتى تمهيداً لرتاسة مصر الاتحاد الأفريقى خلال عام ٢٠١٩، وتوجهاً نحو التكامل والتعاون المتميز مع الأخوة الأفارقة في مختلف المجالات، خاصة فيما يتعلق بفتح الأسواق للصادرات المصرية من السلع والخدمات، وتمتية التبادل التجارى بالقارة، وإقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة.

تم التوصل فيها إلى توافق من كافة الوفود المشاركة تضمنت موضوعات تحديد آليات تحرير التجارة في السلع والخدمات بين الدول الأفريقية، بما يساهم في فتح هذه الأسواق أمام صادرات الدول الأعضاء، كما تم الاتفاق على الآلية والتوقيتات التي سيتم فيها هذا التحرير. والتي تهدف إلى التسهيل بعملية التحرير كخطوة أساسية للتكامل الأفريقى وصولاً لإقامة سوق أفريقية موحدة.

وأوضح وزير التجارة والصناعة أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم الدول الأفريقية بالتفاوض فيما بينها حول تحرير التجارة في الخدمات، وخاصة في القطاعات الخمسة ذات الأولوية التي تم الاتفاق على البدء في تحريرها كمرحلة أولى وتشمل السياحة والنقل والاتصالات والخدمات المالية وخدمات قطاع الأعمال، لافتاً إلى أن المفاوضات المتعلقة بتحرير التجارة في الخدمات تعتبر من غاية الأهمية للقطاعات الخدمية المصرية التي تعد أكثر تقدماً عن مثيلاتها في دول القارة، لما تتميز به من تنافسية عالية ودرجة كبيرة من الانفتاح ولا سيما في القطاع المصرفى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث ستتيح الفرصة للقطاع الخدمى في مصر للاندماج لكافة أسواق الدول الأفريقية.



عمرو نصار

أكد المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة أن اجتماعات منتدى التفاوض الرابع عشر الخاص بمفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية A/CFTA والتي استضافتها القاهرة خلال الفترة من ٥-٨ ديسمبر ٢٠١٨، واجتماع كبار المسؤولين السابع خلال يومي ٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٨، واجتماع وزراء التجارة الأفارقة خلال يومي ١٢ و١٣ ديسمبر ٢٠١٨ شهدت أجواء إيجابية متميزة، وأسفرت عن التوصل إلى توافق حول عدد كبير من الموضوعات التفاوضية العالقة، وخاصة فيما يتعلق بآليات تحرير التجارة في السلع في القارة الأفريقية، مشيراً إلى أن نتائج الاجتماعات تم وضعها جميعاً في إطار حزمة تكاملية تحت مسمى "حزمة القاهرة".

وقال الوزير أن الاجتماعات شهدت حضور قوى من كافة الدول الأفريقية بوجود حوالي ٣٠ وزيراً من وزراء التجارة الأفارقة، ومفوض التجارة بالاتحاد الأفريقي، ورؤساء الاجتماعات الإقليمية الأفريقية حيث أشادت الوفود بالتنظيم الجيد لفعاليات الاجتماعات .

ولفت نصار إلى أن اجتماعات القاهرة أسفرت عن التوصل إلى توافق حول مسائل شديدة الصعوبة كانت محل خلاف بين الدول الأعضاء لمدة تزيد عن عامين من التفاوض، مشيراً إلى أن أهم الموضوعات التي



جاذبة للشركات العالمية في مجال البحث ومن المتوقع ظهور المزيد من الاكتشافات بمنطقة شرق البحر المتوسط . وأضاف سعد الدين، أن الاتحاد الأوروبي سيكون أولى محطات استقبال الغاز المصري المُصنَّع مع بداية عام ٢٠١٩ . وأشار رئيس مجلس أمناء القاهرة الجديدة إلى أنه تم وضع خطط لتطوير المدينة وأن المواطنين سيلمسون تغيير كبير مع بداية العام . وإلى نص الحوار

قدرا الدكتور محمد سعد الدين ، رئيس جمعية مستثمري الغاز المسال، ورئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات، ورئيس مجلس أمناء القاهرة الجديدة، حجم الاستثمارات المتوقعة بقطاع الغاز الطبيعي خلال الخمس سنوات المقبلة بـ ٥٠ مليار جنيه . وقال سعد الدين في حوار لـ "الدليل المصري"، أن الإكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي الذي حققته مصر بنهاية شهر سبتمبر لعام ٢٠١٨ وفر واردات بمتوسط ٢,٥ مليار دولار سنويا . وأوضح رئيس جمعية مستثمري الغاز المسال، أن مصر أصبحت

د . محمد سعد الدين رئيس جمعية مستثمري الغاز المسائل لـ "الدليل المصري" :

50 مليار جنيه استثمارات متوقعة بقطاع الغاز خلال خمس سنوات ومصر ستصبح مركزا إقليميا للطاقة

أنايبب تسيله في دمياط وادكو ثم إعادة تصديره. وتم توقيع اتفاقيات لاستيراد الغاز من اسرائيل وقبرص وكل ذلك يؤهل للتحويل لمركز إقليمي للطاقة ولمركز كبير لتصدير الغاز ولتكريرالمواد البترولية .

## وماذا عن غرامة قضية التحكيم الدولي المرفوعة من قبل شركة كهرباء إسرائيل ضد مصر؟

مصر تمتلك موقف قوي سيجعلها تنجح في تسوية القضية و الجانب الإسرائيلي يحتاج لنا لأن الغاز المنتج من البحر المتوسط ليس له أى مخرج للتصدير سوى عن طريق مصر والشبكة القومية للغازات ومصانع الإسالة.

## بحكم خبرتكم كيف ترى أهمية الاكتشافات التي حققتها مصر في الفترة الأخيرة؟

اكتشافات الغاز الطبيعي الذي حققتها مصر في الفترة الأخيرة خصوصا حقل ظهر هو أمر جيد جداً ومبشر بالخير، ويجعل مصر جاذبة للشركات العالمية في مجال البحث والاستكشاف و تجذب العديد من الاستثمارات الأجنبية .

وهو ما يتأكد من خلال مزايدات التنقيب عن النفط والغاز التي تطرحها الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) .

## وهل تتوقع تحقيق مزيد من الاكتشافات في القريب؟

من المتوقع ظهور المزيد من الاكتشافات بمنطقة شرق البحر المتوسط فالدراسات البحثية التي قام بها معهد الجيولوجيا الأمريكي والعديد من بيوت الخبرة المتخصصة ، أكدت بأن منطقة شمال شرق البحر المتوسط في مصر من ضمن المناطق المصنفة عالمياً التي يصل متوسط الاحتياطي بها الى ٢٨٧ تريليون قدم مكعب غاز. كما أن البحر الأحمر به مؤشرات جيدة ومباشرة وتعطي الاكتشافات التي حققتها المملكة العربية السعودية بالبحر الأحمر الكثير من الآمال في تحقيق اكتشافات ضخمة ويجري حالياً تجهيز مناقصات للتنقيب عن الغاز الطبيعي بالبحر الأحمر .

## كيف ترى قرار الحكومة برفع أسعار الغاز الطبيعي للاستهلاك المنزلي؟

الزيادات الأخيرة في أسعار الغاز الطبيعي جاءت لتحقيق العدالة الإجتماعية بين المواطنين، من ناحية ورفع الدعم تدريجياً عن السلع البترولية من ناحية أخرى فليس من المعقول في ظل زيادة أسعار أنبوبة البوتاجاز من ٥ جنيهات إلى ١٥ جنيهها، ثم إلى ٥٠ جنيهها حالياً، أن

## بكم تقدر حجم الاستثمارات المتوقع جذبها في قطاع البترول والغاز خلال الفترة المقبلة؟

أتوقع أن يجذب قطاع البترول والغاز الطبيعي استثمارات بـ ٥٠ مليار دولار خلال الخمس سنوات المقبلة فوصول حجم استثمارات القطاع إلى ٢٠ مليار دولار خلال السنتين الماضيتين يؤكد على حجم النشاط والحيوية التي تقوم بها وزارة البترول وما ترتب عليه من الجذب السريع للإستثمار الأجنبي على كافة المستويات من بداية الحفر والاستكشاف وحتى تنفيذ المشروعات الإستراتيجية لتعظيم حجم الاستفادة منها . وما مدى الوفرة الاقتصادي الذي حققته مصر من تحقيق

## الاكتفاء الذاتي من الغاز؟

الإكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي الذي حققته مصر بنهاية شهر سبتمبر لعام ٢٠١٨ وفر واردات بمتوسط ٢,٥ مليار دولار سنوياً، أى ما يزيد عن ٤٠ مليار جنيهه مصرى. وما ستوفره الدولة من واردات دولارية، سيتحول إلى صادرات جديدة من إنتاجنا المحلي مطلع العام المقبل .

## وهل تتوقع أن تعود مصر لتصدير الغاز في المستقبل القريب؟

مصر قد بدأت مؤخرًا الضخ التجريبي للغاز الطبيعي إلى المملكة الأردنية الهاشمية وتعمل على تصدير نحو ١٠٠ مليون قدم مكعب يومياً للاردن بحلول يناير لعام ٢٠١٩ وستقوم بتصدير الغاز الطبيعي إلى الاتحاد الأوروبي في القريب وهو ما أكدته إعلان المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، بأن مصر عليها التزامات تعاقدية لتصدير الغاز المسال للأسواق العالمية، وأعتقد أن دول إيطاليا وفرنسا وأسبانيا ستكون أولى محطات استقبال الغاز المصري المصنوع مع بداية عام ٢٠١٩. وبمجرد عودة مصر للتصدير ستفشل المخطط التي كانت تشكله دول كلا من «قطر وتركيا وروسيا» لاحتكار السوق العالمي حيث

كانت دول الاتحاد الأوروبي تعتمد على الاستيراد من روسيا قبل أن تتعاقد لاستيراد الغاز المصري

## هل تتوقع أن تنجح مصر التحويل لمصدر إقليمي للطاقة؟

تمتلك مصر البنية الأساسية لنقل وتداول الغاز الطبيعي تضم شبكة رئيسية، بإجمالي ٧ آلاف كم، وشبكة توزيع بإجمالي ٢١ ألف كيلومتر، علاوة على ٢٩ محطة معالجة غاز و محطتين لإسالة الغاز الطبيعي بدمياط وادكو (شمال مصر على شاطئ البحر المتوسط) و المحطتان تعملان بأقل من طاقتهما منذ فترة ولذلك فإن الحكومة المصرية قررت فتح الباب أمام القطاع الخاص لاستيراد الغاز عبر خطوط



إيطاليا وفرنسا وأسبانيا  
ستكون أولى محطات استقبال الغاز المصري

رقم ١٩٨ لسنة ٢٠١٤ الخاص بشأن الثروة المعدنية وهي التعديلات التي اقترحتها مجموعة العمل الوزارية المشكلة برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية لتعظيم إيرادات الدولة من الثروات التعدينية . وتنمى خلال الفترة المقبلة العمل على الفصل بين وزارة البترول والتعدين كما نتمنى أن تقوم الدولة بدراسة تجارب الدول الناجحة في التعدين مثل أستراليا وكندا وتقوم بتطبيق تجاربها كما هي .

### وما رأيك في قانون تنظيم الغاز الطبيعي ؟

قانون تنظيم الغاز الجديد سيجلب مئات المستثمرين المحليين والأجانب للعمل بالسوق المصري خلال السنوات الخمسة المقبلة، وسيكون نواة لاكتشافات جديدة و يرسم إستراتيجية جديدة لمصر، ويضعها في مقدمة الدولة الجاذبة للاستثمار في هذا القطاع ولأول مرة لم يعد الاستثمار في الغاز حكرا على الحكومة، بل أصبح من حق المستثمر أن يعمل في أى نوع من الغاز.

و دور مستثمرى الغاز في المستقبل القريب سينمو بشكل كبير وستحقق مصر الاكتفاء الذاتي من الطاقة، وستصدر الباقي لكل دول العالم، وسيصبح الحلم المصري بأن تكون مصر مركزا إستراتيجيا لإنتاج وتصنيع الغاز الطبيعي بالعالم، وذلك طبقا للقانون والجديدة.

### بصفتك رئيساً لمجلس أمناء مدينة القاهرة الجديدة ما هي الطموحات التي تحلم بتحقيقها للمدينة ؟

تم انتخابى رئيسا لمجلس أمناء مدينة القاهرة الجديدة، وأطمح أن أقوم بتطوير وتغيير كامل في مدينة القاهرة الجديدة خلال الفترة المقبلة ، وقد وضعنا خطة لتطوير المدينة والارتقاء بها وستقوم بتطوير كل الطرق والمحاور فميزانية مدينة القاهرة الجديدة خلال العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ تبلغ ١٦ مليار جنيه منهم ٨ مليار جنيه للأسكان والباقي للتطوير وسوف نقوم خلال الفترة المقبلة ببث موقع إلكتروني لتلقي شكاوى ومقترحات جميع سكان المدينة . كما أننا نعمل على تلبية كافة احتياجات المدارس الحكومية ومراكز الشباب في المدينة كما أننا سنقوم بإلزام جميع شركات النظافة التي سيتم التعاقد معها مع بداية عام ٢٠١٩ بمجموعة من الضوابط أبرزها تجميع القمامة من المنبع وإلغاء صناديق القمامة بالشوارع وتنظيف الأحياء كما أننا نستعد لتطبيق نظام أمنى جديد باستخدام أحدث النظم التكنولوجية في العالم،لفرض الإنضباط الأمنى ورصد كافة المخالفات وهو ما سيجعل مواطني وسكان المدينة يلمسون تغيير كبير جداً .

طه نبيل

تظل أسعار توصيلات الغاز للمنازل متدنية، ورغم الزيادات الأخيرة إلا أن تكلفة الغاز الطبيعي على مستخدمي التوصيلات أوفر بكثير عن مستخدمي الأنابيب، فالمنزل اللى متوسط استهلاكه أنبوبية ونصف شهريا تصل تكلفتها حوالى ٧٥ جنيه، فى حين أن الاستهلاك الشهري من الغاز الطبيعي فى المتوسط لا يتجاوز ٥٠ جنيه رغم الزيادة.

### وما رأيك في قيام الحكومة بتحريك أسعار الطاقة وخفض الدعم خلال الفترة الأخيرة ؟

أنا مع دعم المواطن الفقير عن طريق الدعم النقدي وقلت هذا من قبل ..إن الدعم النقدي عن طريق الرقم القومى وهى قاعدة بيانات خاصة ونبدأ بدراسة الأوضاع، ونعطى زيادة على الرقم القومى.. لو الدعم ٢٢٠ مليار جنيه عندنا ١٢ مليون رقم قومى لو أعطينا ١٠٠٠ جنيه كل شهر لكل أسرة بالتالى ١٢ مليار جنيه كل شهر فى السنة بالتالى وفرت مبلغ كبير ودعمت المواطن ، والمواطن خائف من « وهم » لأن هناك من هو مستفيد من تواجد الدعم وأنا متفائل جداً سوف تظهر هذه النتائج قريبا .

### ما رأيك في رفع أسعار توصيل الغاز الطبيعي للمنازل ؟

تكلفة توصيل الغاز للمنازل ارتفعت مع الزيادات الأخيرة فى الأسعار العالمية، ومع قيام الحكومة بتحرير سعر الصرف وهو ما ترتب عليه ارتفاع تكاليف المعدات وتكلفة التوصيل ولذلك أعلن المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، عن تسسيط قيمة توصيل الغاز الطبيعي للوحدات السكنية في إطار المشروع القومى الجارى تنفيذه بدون سداد أي مقدم تعاقد بقسط شهري ٣٠ جنيهاً على فترة ٦ سنوات بدون فوائد، يتم تحصيله على فاتورة استهلاك الغاز تيسيراً على المواطنين ومساهمة في تحسين مستوى المعيشة وإعطاء دفعات للتوسع في توصيل الغاز للمنازل بمختلف محافظات مصر، وعلى رأسها

محافظات الصعيد وخاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة لإحلال الغاز الطبيعي محل البوتاجاز، وتخفيف الأعباء التى تتحملها الدولة بالعملات الأجنبية لاستيراد جانب من احتياجات الاستهلاك المحلى من البوتاجاز .

### ما رأيك في قطاع التعدين بمصر؟

قطاع التعدين في مصر يمر بالعديد من المشاكل والأزمات لخضوعه لقانون « الجباية» وتطبيق اللائحة التنفيذية فى «الإتاوة» على الإنتاج بالمناجم والمحاجر، وتعمل الحكومة فى الوقت الحالي علي تعديل بعض أحكام القانون



أنا مع الدعم النقدي .. وقطاع التعدين في مصر يمر بالعديد من المشاكل والأزمات